حدود تشبيه التمثيل عند "عبد القاهر الجرجاني ت471هـ"

- أصل دلالة القول ومآخذه-

According to " abdelkaher djarjani " rhetoric is an effective signification of the speech

الطالب: أحمد مدّاح

إشراف:أ/د قدور إبراهيم عمار

جامعة وهران"1" أحمد بن بلة

Meddahahmed27@gmail.com

الملخص بالعربية :

إن علم البيان هو الصورة الوضعية الدلالية للقول ، بإعتباره الأداة الفعالة له ،حيث تظهر هذه الدلالة الوضعية كمتمثل صوري قائم على الخيال والتخيل ،علما أنه عنصر من عناصر الصورة الأدبية ،فهو قوة نفسية للأديب يعرض بها أدبه في صورة قوية ومؤثرة ،فيظهر الأسلوب الذي هو الكاتب الضمني بأدوات التصوير التمثيلي، هو أصل - تشبيه التمثيل - ،الذي لطالما أجراه البلاغيون بهذا الإصطلاح، كونه معطى بلاغي جاهز، حيث نجد هذا عند شيخ البلاغة العربية عبد القاهر الجرجاني (ت471 هـ) في كتابه «أسرار البلاغة » كونه " تشبيه التمثيل " من أدوات التصوير البياني وعلم البيان.

:Summary

The science of the statement is q in on fantasy and imagination note that element of the literary image , it is a psychological force for the writer presents

the litterateur in a stray image and poignant, shows the manner in which the image position remember to say , as in effective obscenity him , as this situation display implicit starter tools imaging representative , is the Origen of the analogy of representation which has Lang conducted in this reform being given rhetorical ready .where we find that when Chikh rhetoric Abd Elkahhar Jarjani ah) in his book «secrets rhetoric» being "likened representation "It's 1(d.47 graphic and science of the statement.

الكلمات المفتاحية: البيان؛ التّصوير ؛التّشبيه؛التّمثيل؛ الدّلالة الوضعية.

THE KEY WORDS :RETHORIC ,METAPHOR, ASSIMILATION ,EFFECTIVE, SIGNIFICATION

إن التشبيه من أبلغ أساليب البيان و فنونه، وأحسن طرق التصوير، وأشدها تأثيرا، وأبلغها أثرا في النفوس ولأمر ما شغفت به العرب، وأكثرت منه في كلامها منثوره ومنظومه، وعدته من محاسنه ودباجته ذلك لأنها وجدت فيه وسيلة إلى حسن الإيضاح والبيان، والتأثير في النفوس والعقول، والتقريب بين الأشياء المتباعدة، والتأليف بين الأشياء المتنافرة بأقصر عبارة وأوجز إشارة. ومن اطلع على كلام العرب، وتأمل التشبيهات المأثورة عنها، وقف على الكثير من محاسنه، وأدرك سبب حسنه ورفعة شأنه.

وأما تشبيهات القرآن فهي آية في البلاغة والجمال، يعجز عن الإتيان بمثلها الأنام، وتقصر عن الإحاطة بأسرارها الأفهام وتأتي بعدها - في البلاغة والحسن- تشبيهات السنة النبوية، ثم تلك المأثورة عن بلغاء العرب من خطباء وشعراء وكتاب وعلى هذا فالناظر في كلام العرب، وما أثر عنهم من تشبيهات، ليدرك أنها ليست في درجة واحدة من البلاغة وقوة التصوير و التأثير فبعضها أبلغ من بعض، وأقوى و أشد تأثيرا في نفوس السّامعين.

وقد نصّ كثير من علماء البلاغة على أن التشبيه كلما كان خفيا بعيدا عن الأذهان، يحتاج في استخراجه إلى تدقيق نظر، و طول تأمل، وإعمال فكر... كان أبلغ

وأشد تأثيرا في النفس. و " تشبيه التمثيل " قد حاز من تلك الصفات النصيب الأوفر، فكان أبلغ من غيره فشغفت بهذا الفن البديع من فنون التشبيه لما تقدم ذكره، فكان ذلك داعيا إلى اختياره ليكون موضوع المقام ومقتضى الحال، ولأسباب أخرى: أهمّها الشعور بالحاجة إلى بسط القول أكثر في هذا الفنّ؛ ليمسّ جوانب أغفلها من بحثوا فيه على قلّة تلك البحوث، أو أشاروا إليها إشارات هي عبارة عن أحكام عامة تفتقر إلى إقامة الدليل، وعليه فما قيمة تشبيه التمثيل ضمن مدونة علم البيان ودلالة التصوير؟

1-علم البيان بين الدلالة الوضعية والاصطلاح.

لقد عرّف علماء البلاغة المتأخرون علم البيان بأنه:"علم يعرف به كيفية أداء المعنى بطرق وأساليب مختلفة؛ بعضها أوضح في الدلالة من بعض فالمعنى الواحد يستطاع أداؤه بطريق من طرق التشبيه أو الاستعارة أو المجاز أو الكناية"وقد اتجه الدارسون المحدثون إلى استخدام مصطلح الصورة المجازية أو الصورة البيانية بدلا من علم البيان، وتقوم الصورة البيانية على استحداث علاقة بين الدلالة الوضعية، كدلالة النّهر على المجرى المائي، وبين صفة ما؛ كدلالة النّهر على الكرم؛ التي هي دلالة مجازية؛ لأنها تتجاوز ما تواضع عليه أهل اللغة للنّهر. فهم قد افترضوا في النّهر صفة إنسانية هي صفة الكرم، حيث رأوا أنفسهم يأخذون منه الماء الذي هو مصدر للحياة، وحمّلوه صفتهم، وافترضوا له بعض خصائصهم؛ فالصورة تمثل إعادة صياغة، أو تشكيل خيالي للواقع بما تضيفه أو تستحدثه من علاقات وإشارات ورموز"[(1)].

وقد لقيت الصورة البيانية احتفالا شديدا من جانب البلاغيين القدماء والمعاصرين، لما لها من تأثير حيويّ في جمال التعبير وتأثيره في نفس المتلقي من ناحية، وكثرة استخدامها في التراث الأدبيّ شعرا ونثرا من ناحية أخرى . ولهذا نجد البلاغيين منذ القرن الثالث الهجري ينتهون إلى التعبير البياني في الأسلوب الأدبي فيرصدونه، ويدرسون مباحثه، ويؤصّلون قضاياه [(2)]ويمكن تعريف الصورة البيانية بأنها :" تلك الظلال والألوان التي تخلعها الصياغة على الأفكار والمشاعر، وهي الطريق الذي يسلكه الشاعر والأديب لعرض أفكاره وأغراضه عرضا أدبيا مؤثرا، فيه طرافة ومتعة وإثارة "[(3)].

ومعلوم أن مقياس الجودة الأدبية هو مدى تأثير الصورة البيانية في نفوس متذوّقيها، بما جمعت في إطارها من سموّ المعاني، وبلاغة الألفاظ، وروعة التناسق، ودقة النظم، وحسن إيقاع الكلام، إلى غير ذلك مما يبلغ تأثيره في النفوس كل مبلغ [4] وإذاً "فليست كل صورة جديرة بأن تنمّي ذوقا أدبيا رفيعا، أو تعتبر فنا قوليّا أصيلا، وإنما- فقط- تلك الصورة الحية النابضة، والمتحركة الشاخصة التي تترك أثرها يتعمق المشاعر ويهز الوجدانيات. فإذا مضت تلك الصورة وانقضت، أو إذا أغمضت العيون دونها، فإنها تبقى حية ما ثلة بجملتها في الفكر والوجدان، ولا تزال تهيم بها النّفوس، وتنفعل لها المشاعر والأحاسيس ومما لاشك فيه؛ أن جمال التصوير وروعة البيان، وراء كل تأثير تحدثه الصورة الأدبية في النفوس " [5]

وعند الحديث عن الصورة وتأثيرها، يبرز مصطلحان مهمان لهما ارتباط وثيق بالصورة البيانية، وهما الخيال والتخييل فالخيال كعنصر من عناصر الصورة، هو تلك القوة النفسية التي يستطيع بها الأديب أن يعرض أدبه في صورة قوية مؤثرة، وذلك بتصوير حقيقة الشيء حتى يتوهّم أنه ذو صورة تشاهد [6] ودور الخيال في الأسلوب الأدبي أمر جوهري وحيوي، وقد أبان عن ذلك النقد الحديث، فلم تعد مهمة الخيال قاصرة على استعادة المدركات الحسية التي غابت عن مجال الإدراك المباشر وإنما تجاوزت مهمته هذه الناحية لتصل إلى القدرة الفاعلة النشيطة التي تتعامل مع الواقع بحرية فتتفاعل معه بالتجزئة والتركيب والحذف والإضافة، بل تخلفه خلقا جديدا كأننا نراه لأول وهلة [7].

فالأديب ينظر بعين الخيال نظرة خاصّة متفرّدة، يرى بها الناس والأشياء رؤية مميّزة، تتيح له الكشف عن العلاقات المتشابكة، والروابط الخفية، والمعاني القائمة، فيقدمها لنا لينتزع من نفوسنا الدهشة، وليزيح عن عيوننا الغشاوة، وليرينا مواطن الجمال التي نبصرها ولا نتبصّرها، ونمر بها ولا ننفعل لها [8]. والخيال يرتبط بالصورة لأنها في الواقع أداته الطيّعة التي يمارس من خلالها فاعليته ونشاطه، ويعقد صلات بين المدركات العقلية والمدركات الحسية [9] وأما التخييل فيراد به التقديم الحسي للصور الذهنية الموجودة في مخيلة الشّاعر، والتي تثير بدورها أو تستدعي صورا مشابهة إلى ذهن المتلقي فينفعل لها [10]

نلاحظ في هذا المجال أن مصطلح التخييل قد تحدّد، وأصبح يعني الأنواع البلاغية التي ترتكز عليها الصورة الفنية، وهي التشبيه والاستعارة والمجاز، كما أنه دخل عنصرا جوهريا في الشعر، ولم يعد مجرد إيهام ليس له نصيب من الحقيقة[11] .وبهذا يكون التخييل مرتبطا بالأنواع البلاغية، ومميّزا للأسلوب الأدبي عن الأساليب الخطابية والبرهانية والجدلية [12].

وعليه فإن موضوع علم البيان هو :" الصور الخيالية المبتدعة في صياغة المعنى للتعبير عنه، وفي هذه الصور تعقد صلة بين أمرين قد لا تكون بينهما في الواقع أية صلة، وهذه الصور تتمثل في خيال المنشئ مرتبطة بثقافته ورؤاه وتجاربه"[13]كما يبرز هنا عنصر أصيل له شأنه ودوره الكبير في الصورة البيانية، ألا وهو: "النّظم "ويعدّ عبد القاهر الجرجاني من أبرز من تحدثوا عن "النظم "، وإليه يردّ أمر الإعجاز في القرآن، وقد ألف كتابة الجليل "دلائل الإعجاز" لبيان ذلك ولما كان لعبد القاهر فضل في إبراز وتوثيق قضية النظم نسب إليه؛ لأنه أكملها وأحسن عرضها وتحقيقها وتحليلها وتعليلها واستقراء أمثلتها، وإزالة ما يعرض لها من شبهات، ومحاولة تطبيقها في ميدان الدراسة الخاصة. [14]

ويوضح عبد القاهر مفهوم النظم، ومدى ارتباطه بالنحو فيقول : " اعلم أن ليس "النظم " إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه "علم النحو "، وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مناهجه التي نُهِجتْ فلا تزيغ عنها، وتحفظ الرسوم التي رسمت لك، فلا تخلّ بشيء منها "[15]وعبد القاهر لا ينكر دور الخيال ولا العبارة الموسيقية، وتأثيرهما في الصورة البيانية، غير أنه يعتد بالعنصر الأصيل وهو النظم لأنه مهما تنوعت صور الخيال وتعددت وبرز ما فيها من جمال، ومهما تتابعت تلك العبارات الموسيقية بما فيها من روعة وجلال، فإن دقة النظم من وراء هذا كله، ولولا مراعاة النظم وروعته فيها لما جاءت هذه الصور على هذا النسق الجميل، ثم يأتي دور الخيال والعبارة الموسيقية بعد ذلك ليضفي كل منهما جمالا على الجمال.[16]

وعبد القاهر يقرر أن الاستعارة والكناية والتمثيل وسائر ضروب المجاز من مقتضيات النظم، وعنها يحدث، وبها يكون؛ لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلم

وهي أفراد، فإذا قلنا في لفظ "اشتعل " من قوله تعالى: واشتعل الرأس شيبا [17]، إنها في أعلى المرتبة من الفصاحة لم توجد تلك الفصاحة لها وحدها، ولكن موصولا بها الرأس معرفا بالألف واللام، ومقرونا إليهما الشيب منكرا منصوبا، فليست الفصاحة صفة للفظ اشتعل وحده [18]،والتشبيه من أبلغ أساليب التعبير البياني وفنونه، وأحسن أدوات التصوير وأشدها تأثيرا في النفوس وقد شغفت به العرب قديما، وأكثرت منه في كلامها منثوره ومنظومة كما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية في كثرة لافتة، وحسنه فيهما ظاهر باهر.

قد انتقل هذا الشغف بالتشبيه إلى البلاغيين؛ فاعتنوا بهي في مؤلفاتهم أشد الاعتناء وأشادوا ببلاغته، ومن ذلك أنهم أطلقوا" على بعض أنماط التشبيه ألقابا تعبر عن إعجابهم بها من حيث بناء التشبيه، أو من حيث المضمون؛ كالتشبيه البليغ؛ وهو التشبيه الذي يحذف فيه وجه الشبه وأداة التشبيه، لأنه يزيد الشبه قوة، فكأن المشبه هو المشبه به، ومن ذلك التشبيه البعيد، وهو الذي يحتاج إلى تفسير، وتشبيه التوكيد، والتشبيه الجيد، والحسن، والعجيب، والمحمود، والمستطرف، والمصيب، والتشبيهات العقم؛ أي تلك التشبيهات التي لا نظير لها... [19]"، وقد عدّ ابن المعتز من محاسن الكلام والشعر: " حسن التشبيه "[20]. وقال مؤلف نقد النثر: "... وأما التشبيه فهو من أشرف كلام العرب، وفيه تكون الفطنة والبراعة عندهم. وكلما كان المشبِّه منهم في تشبيهه ألطف؛ كان بالشعر أعرف، وكلما كان بالمعنى أسبق؛ كان بالحذف أليق... [21]

1/أ- التشبيه بين المفهوم الاصطلاحي والدلالة الوضعية.

قال صاحب الطراز: "اعلم أن التشبيه هو بحر البلاغة وأبو عذرتها، وسرها ولبابها، وإنسان مقلتها. "[22]وقد حدّد اللغويّون معنى التشبيه بالتمثيل، ودارت مادّة "شَبَه" وما يشتق منها حول المثل والمماثلة والتمثيل ففي لسان العرب لابن منظور نقرأ هذا التحليل اللغويّ : "الشِّبْهُ والشَّبَهُ والشَّبيهُ: المِثْلُ،والجمع أشْباه، وأشبه الشيءُ الشيءَ : ماثله، وفي المثل: من أشبهَ أباه فما ظلم "[23]ولا يخرج التشبيه في جذره اللغويّ عن هذا المعنى الوضعي الذي يراد به المثيل والنّظير، وداخل هذا الإطار تنضمّ مشتقّات

المادّة التشبيهية . وواضح أنّ التعريف اللغويّ عامّ لا يحدّد صفات المماثلة، ولا يتعرّض لطبيعة الصلة بين الشيء ومثيله... [24]

وأما في اصطلاح البلاغيين فالتشبيه هو: الدلالة على مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر وهو " يقوم أساساً على طرفين أصليين هما : المشبّه والمشبّه به، وعلاقةٍ تربطهما تسمى وجه الشبه، وأداة تصل بينهما يطلق عليها أداة التشبيه. ومن خلال هذه المكونات الأربعة تتحرك عبقرية البليغ ليصوغ الصور التشبيهية، ويبين عن رؤيته الذاتية للأشياء، وإحساسه نحوها . وهو حين يعقد مقارنات ظاهرة لوجوه شبه تصل بينها، لا يتعسّف في إيجاد هذه الصلات، ولا يخلقها من العدم، كذلك لا ينقل عنها نقلا حرفيا لمجرد التشابه الأصمّ، وإنما يتدخل برصيده الشعوري وفطنته العقلية ليضفي عليها من ذاته، بحيث يكون التشبيه صورة من الذات والموضوع معاً "[25]وللتشبيه فوائد ذكرها البلاغيون، أهمها ثلاث أشار إليها ابن الأثير؛ وهي: المبالغة- أو البلاغة-، والبيان- أو الإيضاح، والإيجاز- أو الاختصار-[26]وقد ذكرها يحي بن حمزة العلوي- أيضا- في "الطراز"، وفصّل القول فيها مع التمثيل، وذلك من خلال ثلاثة مقاصد[27]:

- **المقصد الأول**: في إفادته للبلاغة، وهذا كقوله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾[28]، فشبه السفن الجارية على ظهر البحر بالجبال، في كبرها وفخامة أمرها على جهة المبالغة في ذلك، وهكذا القول في جميع تصرفات التشبيه، فإنه لا ينفك عن إفادة البلاغة، وإلا لم يكن تشبيها، لأن إفادته للبلاغة هو مقصده الأعظم، وبابه الأوسع...

- **المقصد الثاني**: في إفادته للإيجاز؛ وهذا ظاهر فإنك إذا قلت: زيد كالأسد، فإن الغرض تشبيهه بالأسد في شهامة النفس، وقوة البطش، وجراءة الإقدام، والقدرة على الافتراس... وغير ذلك من الصفات الفاخرة، فقد استغنيت بذكر لفظ الأسد عن أن تقول: زيد شهم شجاع قوي البطش جريء الجنان قادر على الاعتداء، فهذا هو الذي نريده بالإيجاز...

- **المقصد الثالث**: في إفادته للبيان والإيضاح ؛ فإنه يخرج المبهم إلى الإيضاح، والمتلبس إلى البيان، ويكسوه حلة الظهور بعد خفائه، والبروز بعد استتاره، وهذا كقوله

تعالى- عن الكفار والمنافقين-:﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الذِي اِسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أضاءت مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَركَهُمْ فِي ظلمات لَا يُبْصِرُونَ﴾[29].

_ وكقول أبي نُوَاسٍ في ذم الدنيا وتقبيحها[30]:

إذَا امْتَحنَ الدُّنْيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ لَه عَن عَدُوٍّ في ثِيابِ صَديقِ

فهذه الفوائد الثلاث موجودة في كل تشبيه، غير أنّ هناك بعض الأنواع اختصّت بفوائد أخرى، وذلك لأن التشبيهات ليست في مستوى واحد من البلاغة والحسن والتأثير في النفس فبعضها أبلغ من بعض، وأشدّ تأثيرا، وأقوى تصويرا وأبدع... وهذه حقيقة يدركها كل مطّلع على التشبيهات المأثورة عن العرب، فإنه يشعر بالروعة تأخذه عند بعضها دون البعض الآخر. وقد نصّ كثير من علماء البلاغة على أن التشبيه كلما كان بعيدا خفيا، يحتاج في إدراكه واستخراجه إلى دقة نظر، وفضل تأمّل كان أبلغ، وأشدّ تأثيرا، يعمل في النفوس والعقول عمل السحر، فيأخذ بالألباب.

ومن تأمّل شواهد التشبيه الذي أطلق عليه البلاغيون اسم "تشبيه التمثيل "، أدرك أن هذا النوع أبلغ وأشدّ تأثيرا من غيره، ذلك لأنه حاز من تلك الصفات أوفر نصيب وقد لقي هذا الفنّ البديع اهتماما بالغا من علماء البلاغة، وذلك لأنهم عرفوا منزلته وفضله، فاعتنوا به في مؤلّفاتهم، وأبانوا عن فضله، وجميل أثره في النفس، وقوة تأثيره فيها وعلى رأس هؤلاء شيخ البلاغة العربية عبد القاهر الجرجاني، والذي خصّه بدراسة مفصّلة معمقّة رائعة، تدلّ على قريحة فيّاضة، وذكاء حادّ، وبصر بأساليب العرب في كلامهم، وذوق أدبي عال فيكفي أن تقرأ له هذا الكلام الرائع - في كتابه "أسرار البلاغة "- عن تأثير التمثيل، وذلك حين يقول: " وهل تشكّ في أنه يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين حتى يختصر لك بُعد ما بين المشرق والمغرب، ويجمع ما بين المشئم والمعرق. وهو يريك للمعاني الممثلة بالأوهام شبهاً في الأشخاص الماثلة، والأشباح القائمة، وينطق لك الأخرس، ويعطيك البيان من الأعجم، ويريك الحياة في الجماد، ويريك التئام عين الأضداد، فيأتيك بالحياة والموت مجموعين، والماء والنار مجتمعين..."[31]...

علم البيان أصل غاية التصوير الفني للقول ومآخذه، حيث يستعير معنى الدلالة الوضعية في تصوير الصورة الفنية وتجسيدها عبر أداة التمثيل - تشبيه التمثيل- التي تقرب المعنى وترسم المبنى للمتلقي والقارئ معا، وتجمع المزية لكلا الأمرين.

ونذكر كخاتمة أهّم نتائج العرض المستخلصة:

- **أولا:** تبيّن ممّا سبق عرضه من آراء و أقوال في التّمثيل، أنّ مفهوم هذا الفّن البلاغي(تشبيه التمثيل) عند السابقين كان عاما، يطلق على كثير من الصّور البيانية كالاستعارة والكناية والتّشبيه الاصطلاحي و يظهر ذلك جلياّ من خلال الشّواهد التي مثّلوا بها.

- **ثانيا:** تبيّن -أيضا- أنّ قدامة بن جعفر يكون أوّل من عدّ التّمثيل مخالفا للتشبيه، وأوّل من وضع له حدّا، ومثّل له بشواهد تقرّبه من الأفهام وأوضح دليل على ذلك، تأثّر من بعده بعمله. مما دفع بهم أن تكون لهم بعض الملاحظات والزيادات والاستدراكات التي أثرت البحث:

- فمنهم من توسّع في إيراد والشواهد ونوّع فيها. فذكر الآيات والقرآنية والأحاديث و الأمثال والأشعار المأثورة عن العرب... كابن رشيق، و أبي هلال العسكري.
- ومنهم من جعل "التمثيل " ضربا من الاستعارة، كالباقلاني و ابن رشيقّ، وهذا الأخير كان أكثر دقّة، عندما ذكر أنّ الاستعارة و التّمثيل من التّشبيه، غير أنّهما بغير أداته، وعلى غير أسلوبه.
- ومنهم من ركّز على فائدة التمثيل و بلاغته وحسنه، و عدّه من نعوت الفصاحة والبلاعة كابن سنان في "سرّ الفصاحة "، ولاحظ ملاحظة دقيقة أن "التمثيل " قد يأتي في أعقاب المعاني، فيكون بمثابة إقامة الدّليل والحجّة على صحّة ذلك المعنى، و لا يخفى ما لهذا من التأثير على النفس.

- **رابعا:** هناك من البلاغيين من لم يرد عنده مصطلح "التمثيل "، ولكنه أشار إليه إشارة دقيقة، تحت مسمّى "المثل " الذي هو عنده من المجاز، كما رأينا عند الجاحظ أو أشار إليه بأمثلته، و بيان حسنه، حتى سمّاه تشبيه البلاغة، كما سبق عند الرّمّاني، وهذه الإشارات والملاحظات؛ أفاد منها من جاءو بعدهما.

وبعد: فهذه الجهود المبذولة من أولئك الأعلام في تحقيق هذا الفّن البديع، قد ساهمت مساهمة كبيرة في تحديد معالمه، ويكفي أصحابها شرفا أنّ لهم فضل السّبق إلى اكتشافه والكشف عن محاسنه وهي جهود تستوجب الإجلال والتقدير لأنها بعّجت من التراث وقمن بها أن تفعّل في جامعاتنا وتربّى بها ملكة طلابنا ليزدادوا أصالة في الطّرح ويكتسبوا مناعة في صرح العلوم المختلفة.

الهوامش:

1- حسني عبد الجليل يوسف: "التصوير البياني بين القدماء والمحدثين " ، دار الافاق العربية ،القاهرة ،بدون تاريخ ،ص8، 9.
2- عبد الفتاح عثمان: "التشبيه والكناية " ، مكتبة الشباب ،مصر، 1993،ص3
3- صلاح الدين عبد التواب: " الصورة الأدبية في القرآن الكريم " ، الشركة المصرية العالمية للنشرلونجمان،مصر ط1: 1995 ، ص 9، 10
4- المرجع نفسه، ص36.
5- صلاح الدين عبد التواب: " الصورة الأدبية في القرآن الكريم "، ص 10، 11
6- المرجع نفسه، ص 25
7- عبد الفتاح عثمان: "التشبيه والكناية"، ص 7
8- عبد الفتاح عثمان: "التشبيه والكناية"، ص 7، 8
9- المرجع نفسه، ص8.
10- المرجع نفسه، ص12، 13
11- المرجع نفسه، ص13.
12- المرجع نفسه، ص 14.
13- محمد مصطفى هدارة: "علم البيان "، دار العلوم العربية ،بيروت ،لبنان ، ط1: 1989 ،ص5، 6.
14- عبد العاطي غريب علام: "دراسات في البلاغة العربية "/منشورات جامعة قان يونس، بنغازي،ليبيا،ط1: 1997، ص 3.

15- المرجع نفسه، ص 10، وأبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان الجرجاني: " دلائل الاعجاز " ، تحقيق: محمود محمد شاكر ،دار المدني- جدة ، مطبعة المدني ، القاهرة ،ط3 : 1992 ، ص81.

16- صلاح الدين عبد التواب: "الصورة الأدبية في القرآن الكريم "، ص25.

17- سورة مريم، الآية 4.

18- محمد عبد المنعم الخفاجي وآخرون: "الأسلوبية والبيان العربي "، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،ط1: 1992 ،ص78. وعبد القاهر الجرجاني: "دلائل الإعجاز"، ص100 وما بعدها.

19- حسني عبد الجليل :"التصوير البياني بين القدماء والمحدثين "، ص24.

20- عبد الله بن المعتز: "البديع " ،تحقيق: عبد المنعم خفاجي،دار الجيل ،بيروت ، ط1: 1990 ،ص152 و166.

21- قدامة بن جعفر: " نقد النثر"، نشر: طه حسين، وعبد الحميد العبادي ، المكتبة العلمية، بيروت ، 1980،ص58 وسيأتي الكلام عمّا في نسبة الكتاب إلى قدامة.

22- يحي بن حمزة العلوي : "الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز "،تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،المكتبة العصرية ، بيروت، ط1: 2002 ،ج1 ، ص167.

23- عبد الفتاح عثمان :"التشبيه والكناية "، ص 25، وأبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأفريقي المصري : "لسان العرب "،دار صادر، بيروت،بدون تاريخ، ج 13 ،ص 503

24- عبد الفتاح عثمان :"التشبيه والكناية "، ص 25.

25- المرجع نفسه، ص 37.

26- ضياء الدين بن الأثير:"المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر"، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت ، 1999 ،ج1 ،378.

27- العلوي: "الطراز... "، ج1 ، ص142 الى 145، (بتصرف).

28- سورة الرحمن، الآية 24.

29- سورة البقرة، الآية 17.

30- أبو نواس: الديوان، دار الكتب العلمية/بيروت،ط1: 1987،ص 394
31- عبد القاهر الجرجاني: "أسرار البلاغة "، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني-جدّة-،مطبعة المدني –مصر،ط2: 1989 ،ص 132.